

كلمة عن الدعوة إلى الله ﷻ فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

واحد اتنين بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المصطفى موقع فضيلة الشيخ الدكتور فريد الانصاري رئيس المجلس العلمي لمدينة مكناس في لقاء مفتوح مع زوار الموقع والدكتور من مواليد سنة الف وتسعمائة وستون اقليم الراشدية حاصل على دكتوراه الدولة في الدراسات الاسلامية تخصص - 00:00:00

اصول الفقه من جامعة الحسن الثاني بكلية الاداب المحمدية عضو مؤسس للمعهد الدراسات المصطلحية الطابع لكلية الاداب والعلوم الانسانية استاذي كرسي التفسير بالجامع العتيق بمدينة مكناس رئيس لقسم الدراسات الاسلامية بكلية الاداب بجامعة المولى اسماعيل بمدينة مكناس - 00:01:10

استاذ لأصول فقه ومقاصد الشريعة بنفس الجامعة رئيس لوحدة الفتوى والمجتمع ومقاصد الشريعة لقسم الدراسات العليا بنفس الجامعة جامعة واسماعيل مدينة مكناس من انجازاته الادبية والعلمية ديوان القوائد جداول الروح ديوان الاشهارات - 00:01:29 التوحيد والوساطة في التربية الدعوية ابجديات البحث في العلوم الشرعية المصطلح الاصولي عند الشاطبية الفجور السياسي والحركة الاسلامية البيان الدعوي وظاهرة التضخم السياسي سيناء المرأة في الاسلام مجالس القرآن بلغ الرسالة القرآنية جمالية التدين واخيرا - 00:01:49

كتاب الأخطاء الستة للحركة الإسلامية بالمغرب الذي تدور حوله الحلقة الأولى من هذا الحوار بحكم انه الموضوع الذي طرح فيه اكبر اسئلة على اساس انه ستخصص حوالي حلقة لاجابة عن باقي الاسئلة - 00:02:12

اسميكم مستمعينا نرحب بشيخنا الجليل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام والاثمان الاكلمان على سيد المرسلين سيدنا محمد عليه وعلى اله افضل الصلوات والتسليم اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:02:28 اول اشي بعد حمد الله والثناء عليه اذكره في هذا المقام اشكر الاخوة الافاضل القائمين على موقعي المغني الالكتروني هذا الموقع الذي اثبت نفسه وفرض نفسه بجدية وبصدق وباخلاص ان شاء الله كما لاحظته ولاحظه غيري - 00:02:46 من الداخلين الى هذا الموقع الذي يقدم المادة الدعوية الاسلامية الايمانية المغربية للعالم اجمع وواضح جدا ان كثيرا من اهل الشأن الدعوي وكثيرا من المحبين للدعوة وللدين عموما يدخلون هذا الموقف - 00:03:04

يستفيدون منه من شتى انحاء العالم فلهم الشكر جزيلا على ما يبذلونه من جهد وتضحية ومجاهدة في هذا السبيل سبيل اعلاء كلمة الله جل وعلا فلذلك اذا آآ لما استدعاني الاخوة لاجراء حوار - 00:03:23

عام شامل على قبر الطاقة والاستطاعة في هذا الموقع ومن خلال منبره ما ترددت ان استجيب لهذه الدعوة الكريمة. فشكر الله لهم اذا فلنبدا بحول الله بارك الله فيكم. قبل انطلاق في موضوع الحلقة الاولى من الحوار. نريد من فضيلتكم كلمة عامة حول الدعوة الى الله - 00:03:43

يعني حقيقة اول شيء يعني كان ينبغي فعلا ان نفكر فيه وان نتكلم فيه فعلا هو امر الدعوة الى الله عز وجل خاصة في هذا الزمان العصيب الزمان الذي تكاثر فيه الفتن وتلاطمت - 00:04:08

وصار امر الدعوة يدخله كل من هب ودب بعلم وكثير علم ثم ايضا بامور اخرى قد تنحرف به عن بعض المقاصد الشرعية التي شرعها الله له البيان في هذا الامر صار من اوجب الواجبات ومن اكاديبها - 00:04:24

اه اه لابد من اه تأسيس امر وهو ان الدعوة الى الله عز وجل هو امر من امور العبادات وليس امرا من امور العادات هذا اصله هذا

جوهره وبما انه كذلك فالقاعدة الاصولية الفقهية - [00:04:41](#)

منطوقها اه ان الامر او ان الاصل ان الاصل في العبادات المنع حتى يلد الاذن بينما الاصل في العادات الاذن حتى يرد المنع بمعنى ان

كلما كان شحنا تعبديا او عبادة من العبادات - [00:04:58](#)

العمل فيه والتخطيط فيه والتشريع فيه والتفكير فيه والانجاز فيه كل ذلك ينبغي ان يكون منضبطا لاصول العبادة وقواعدها ان كان عبادة بمعنى انه ينبغي ان لاوامر الشرع ونواهيه. وان يكون ذلك على مقاييس كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام -

[00:05:15](#)

بينما اذا كان الامر عبارة عن عادة من العادات كامور بيوع والتجارات والعقود يعني الاجتماعية والمادية بصفة عامة وما يشبهها فهذا

الأمر الأصل فيه ان يكون مبنيا على الإذن بمعنى انه يعني لا يحتاج الإنسان فيه الى ان يبحث - [00:05:36](#)

دليل من كتاب الله وسنة رسول الله. اللهم الا ما كان فيه ممنوعا بمعنى ان الانسان في امور الدنيا وفي امور العقول الاجتماعية والتصرفات المدنية في هذه الامور يعني لا يبحث عن دليل اي شيء لانه لا يمكنك ان تبحث عن دليل ان تلبس هكذا وان تشرب هكذا

وان لا - [00:05:53](#)

وانما نبحث في هذا السياق عن يعني هل هنالك شيء يمنع هذه الطريقة من العمل او يمنع هذه الطريقة من لباس او يمنع هذه الطريقة

او هذه الصيغة من العقود في البحث في هذا - [00:06:14](#)

الاتجاه يكون في الموانع الشرعية. وليس في الموجبات او المبيحات الشرعية بينما في العبادة العكس تماما نبحث في العبادات عن

الادلة الموجبة او الموزنة اي التي تأذن بحيث ان اي عبادة من العبادات لا يمكنك ان تقول فيها ان الاصل في الاشياء الاباحة لا ها هنا

الاصل في العبادة المنع اي لا يجوز لك ان تنشئ - [00:06:24](#)

من دينك ومن عقلك دون ان تكون مستندا الى دليل صريح من كتاب الله عز وجل او سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام او ما يؤخذ

منهما اي من الكليين الكتاب والسنة. ونحن نصنف الدعوة الى الله عز وجل في مجال العبادات في الاصل - [00:06:50](#)

نعم تدخلها العادات. ولكن تدخلها العادات في الوسائل الجزئية التطبيقية المتعلقة بتحقيق المناخات اما فيما يتعلق باصول المناهج

الدعوية فهذا امر تعبدى صرف نص عليه القرآن الكريم في غير ما سورة وفي غير ما اية ونصت عليه - [00:07:07](#)

النبوية الثابتة الصحيحة في احاديث كثيرة. يعني فلذلك اذا امر الدعوة اليوم هو احوج من اي وقت مضى الى التأصيل والى الربط

بالكتاب والسنة نظرا للاختلاط الحاصل الان في هذا المجال - [00:07:26](#)

ولعل الاسئلة القادمة ان شاء الله يعني كما اطلعت عليها سيكون فيها ما نفصل فيه هذه الاشياء التي اجملناها الان - [00:07:43](#)